119 - { إنا أرسلناك بالحق } أي بالصدق كقوله { ويستنبئونك أحق هو ؟ } (53 - يونس) أي صدق قال ابن عباس Bهما : بالقرآن دليله { بل كذبوا بالحق لما جاءهم } (5 - ق) وقال ابن كيسان : بالإسلام وشرائعه دليله قوله D : { وقل جاء الحق } (81 - الإسراء) وقال مقاتل : معناه لم نرسلك عبثا وإنما أرسلناك بالحق كما قال : { وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق } (85 - الحجر) .

قوله D { بشيرا } أي مبشرا لأوليائي وأهل طاعتي بالثواب الكريم { ونذيرا } أي منذرا مخوفا لأعدائي وأهل معصيتي بالعذاب الأليم قرأ نافع و يعقوب { ولا تسأل } على النهي قال عطاء عن ابن عباس Bهما : وذلك أن النبي A قال ذات يوم : [ليت شعري ما فعل أبواي] فنزلت هذه الآية وقيل : هو على معنى ولا تسأل عن شر فلان فإنه فوق ما تحسب وليس على النهي وقرأ الآخرون (ولا تسأل) بالرفع على النفي بمعنى ولست بمسؤول عنهم كما قال ا تعالى : { فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب } (20 - آل عمران) { عن أصحاب الجحيم } والجحيم معظم النار